المتعاطفين وهما مبعد وحميم والمارقين الخوارج من مرق السهم من
الرمية مروقا اذا خرج من الجانب الاخر واسلماه خذلاه يقال اسلمت
فلانا اذا لم تعنه ولم تنصره على عدوه والمبعد اسم مفعول من الابعاد
والمراد به الاجنبي من النسب والحميم القريب ومثال الجمع المذكر قوله
اي القايل وهو امية

• يلومونني في اشتراء النخيل • اهلي فكلهم الوم •

فاهلي فاعل يلومونني فالحق الفعل علامة الجمع مع انه مسند
الى الظاهر واشترا مصدر مضاف الى مفعوله وحذف فاعله ويروى اشتراي
النخيل باضافة المصدر الى فاعله ونصب النخيل على انها مفعوله وكلهم
مبتدا والوم بفتح الواو وغير مهموز خبره وهو اسم تفضيل من ليم بالبنا
للمفعول كقتيل اي وكلهم اي اكثر ملومية واللوم العذل ويروى فكلهم
يعذل وبعده واهلي الذين يلحونه كما لحى البايع الاول ومثال الجمع المونث
قوله اي القايل • نتج الربيع محاسنا • القحنها غر السحايب
والربيع هو الزمان المتخلل بين فصلي الشتا والصيف والمراد بالمحاسن
الازهار والالقاح انزا الذكر على الانثى واحبالها وضمن انتج معنى ولد
فلذا عداه الى ضمير المحاسن وفي كل من نتج الربيع والقحنها غر السحاب استعارة
مكنية وتخييلية اذ شبه الربيع بالام من الحيوان وهذا كناية واثبت للربيع
النتج وهو تخييل وشبه غر السحايب بالفحل من الحيوان وهذا كناية واثبت
الالقاح الذي هو الايلاد تخييل وغر جمع غرا مونث اغر بمعنى ابيض
فاعل القح والقحه علامه المونث وهي النون والسحايب جمع سحابة و
الفعل والفاعل نعت محاسنا ومحاسن جمع محسن كمسا وجمع حسن
على غير قياس والوصف في ذلك كالفعل لان الوصف اذا اسند لجماعة
الاناث لحقته الالف والتا دون النون نحو اقايمات الهندات وهذه

اللغه

اللغة تسميها النحويون لغة اكلوني البراغيث وهي لغة طي وعليها جا
قوله عليه الصلاة والسلام يتعاقبون عليكم ملايكة بالليل وملايكة
بالنهار وقوله صلى الله عليه وسلم لورقة بن نوفل او مخرجي هم بتشديد
اليا قال ذلك حين قال له ورقة ليتني اكون معك اذ يخرجك قومك
وفي رواية وددت ان اكون معك واصله او مخرجوني هم فحذفت النون
للاضافة فصار او مخرجوي هم وحينيذ اجتمعت الواو واليا وسبق احدهما
بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت اليا المنقلب عن الواو في اليا الاصلية
فصار او مخرجي قال البعض والاولى تخريج الحديثين على اللغة
المشهورة فتكون الواو فاعلا فيهما وجملة يتعاقبون خبرا مقدما و
ملايكة مبتدا موخرا ومخرجي خبرا مقدما فلا ينبغي للمصنف ان يحمل
ذلك على الشذوذ انتهى وفهم من كلامه اي المصنف ان هذه الاحرف
اللاحقة للعامل ليست ضماير للفاعلين وهو كذلك عند سيبويه
ومتابعيه بل هي علامات للفاعل كالتا في قامت هند والصحيح ان
هذه اللغة اي لغة طي وهي الحاق العلامات لا تمتنع مع المفردين
او المفردات المتعاطفة بغير او خلافا للمختصر اي وانما كان الفصيح ترك
علامة تثنية الفاعل وجمعه عكس علامة تانيثه لان تثنيته وجمعه
يعلمان من لفظه دايما بخلاف تانيثه فانه قد لا يعلم من لفظه بان يكون
مقدر التانيث مع ان في الالحاق هنا زيادة ثقل على الخفة ثم بفتح المثلثة
اي هنا ومنها اي من احكام الفاعل ان عامله تلحقه علامة التانيث في اخره
ان كان فعلا ماضيا جامدا او متصرفا تاما كان او ناقصا او كان وصفا
وتلحقه ايضا علامة التانيث وهي تا المضارعة في اوله ان كان فعلا
مضارعا ان كان الفاعل مونثا حقيقة اي كان مونثا تانيثا حقيقيا
وهو ماله فرج مثاله مع الماضي كقامت هند ومثاله مع المضارع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)